

# أمريكا تنتفض لحماية طفلة مصرية مسلمة تنصرت عبر الفيس بوك



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

02/09/2009

آثار تنصير فتاة مسلمة في أمريكا جدلا دخلت على خطه وسائل إعلام ومسؤولون في الحزب الجمهوري وقيادات من المسيحيين المحافظين، ووصل إلى أروقة المحاكم وتنتظر محكمة الأحداث بولاية فلوريدا في قضية الطفلة رفقة باري (17 عاما)، التي يطالب والدها محمد باري بإعادتها إلى حضنته بعد هروبها للإقامة مع قس أميركي وزوجته قاما بتنصيرها عبر موقع "فيس بوك" حينما كان عمرها 13 عاما

وقد ربطت الفتاة صداقة عبر الإنترنت مع كنيسة أورلاندو بولاية فلوريدا ثم تعرفت على القس بليك لورينز من كنيسة "الثورة العالمية" وزوجته -وهي منصرة أيضا- من خلال إحدى مجموعات الصلاة التابعة للكنيسة على موقع "فيس بوك" الاجتماعي الشهير

وقال القس لورينز إن رفقة تحولت على يديه من الإسلام إلى المسيحية سرا عندما كان عمرها 13 عاما، وبقي الأمر طي الكتمان أربع سنوات ولم يعرف به أحد إلا مؤخرا

وقد أمر القاضي دانيال داوسون بإبقاء رفقة في ولاية فلوريدا وعدم إعادتها إلى أوهايو حتى الجلسة القادمة التي ستعقد بعد غد، كما أمر بالتحقيق في مزاعم الفتاة بتعرضها للإساءة على أيدي والديها

وكانت رفقة باري قد اتهمت والدها على محطة "دبليو إف تي في" التلفزيونية الأمريكية بأنه يسعى لقتلها بسبب تحولها للمسيحية

وطالب المحامي جون ستيمبرغر بعدم إعادة الفتاة إلى أسرته، متهما والديها والجالية المسلمة في مدينة كولومبس -كبرى مدن ولاية أوهايو- بالتطرف، وطلب أن تبقى تحت حماية ولاية فلوريدا حتى بلوغها سن 18 عاما

وقال ستيمبرغر -وهو مسيحي محافظ- إن الفتاة ستكون في خطر إذا عادت إلى والديها، وقدم للمحكمة مذكرة من 35 صفحة يطلب فيها عدم إعادة الفتاة إلى والديها، وقال إن لديها صلات بمركز إسلامي في كولومبس كان المسؤول عنه يشرف على تمويل حركة المقاومة الإسلامية (حماس) من الولايات المتحدة

وقال زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس نواب ولاية فلوريدا في بيان إن حكم القاضي أنقذ رفقة من "مصير لا يمكن تصوره".

وأخذت القضية أيضا أبعادا واسعة مع تضافر جهود الكثير من الكنائس والمحافظين ووسائل إعلام تابعة لجماعات متدينة لمنصرة تحول الفتاة المسلمة إلى المسيحية

فقد أطلق نشطاء محافظون حملة على الإنترنت تطالب بإرسال خطابات لحاكم ولاية فلوريدا للضغط عليه من أجل إبقاء الفتاة في فلوريدا، والتدخل لعدم السماح بعودتها إلى أوهايو لإنقاذها بحسب منظمي الحملة

المصدر : أمريكا إن أرابيك